♠

الجمهوريّة الجزائريّة الدِّيمقراطيّة الشّعبيّة

مديريّة التَّربيّة لولاية المسيلة

ثانويّة المجاهد بن البار المسعود- امجدّل-

الشّعبة: علوم تجريبيَّة، رياضيات، تسيير واقتصاد — البكالوريا الرَّبيعيَّة دورة: **2020**

اختبار الثّلاثيّ الثَّاني في مادّة اللّغة العربيّة وآدابها (البكالوريا الرَّبيعيَّة) — المُدَّة: **ساعتان**

على المترشّح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأوَّل

النّصّ:

هل لكلِّ النَّاس في كلِّ مكانِ
أذْرُعٌ تطْلُعُ **خبزًا** وأماني
ونشيدًا وطنيًّا؟
فلماذا يا أبي نأكل غُصْنَ السَّنْدِيَانِ
ونغنِّي خلسة شعرًا شجيًّا؟
يا أبي! نحن بخير وأمانِ
بين أحضان الصَّليب الأحمرِ!
عندما تُفرغ أكياسُ الطحينِ
يصبح البدرُ رغيفًا في عيوني
فلماذا يا أبي بعتَ زغاريدي وديني
بفُتاتٍ وبجبنٍ أصفرِ
في حوانيت الصَّليب الأحمرِ؟
يا أبي! هل غابة الزَّيتون تحمينا **إذا** جاء المطر؟
وهل الأشجار تغنينا عن النَّار وهل ضوء القمر
سيذيب الثَّلج أو يحرق أشباح اللَّيالي
إنَّني أسألُ مليون سؤال
وبعينيك أرى صمتَ الحجر
فأجبني يا أبي **(أنت أبي)**
أم تراني صرت ابنًا للصَّليب الأحمرِ؟!
يا أبي! هل تنبت الأزهارُ في ظلِّ الصَّليبْ؟
هل يغنِّي عندليبْ؟
فلماذا نسفوا بيتي الصَّغيرا
ولماذا يا أبي تحلم بالشَّمس إذا **(جاء المغيبْ؟)**
وتناديني، تناديني كثيرا
وأنا أحلم بالحلوى وحبَّات الزبيبْ

في دكاكين الصَّليب الأحمرِ
حرموني من أراجيح النَّهار
عجنوا بالوحل خبزي ورموشي بالغبار
أخذوا منِّي حصاني الخشبيّ
جعلوني أحمل اللَّيلةَ عام
آه من فجّرني في لحظةٍ جدول نار؟
آه من يسلبني طبع الحمام
تحت أعلام الصَّليب الأحمرِ!
ملاحظة على الأغنية
أخذوا منك الحصان الخشبيّ
أخذوا لا بأس ظلَّ الكوكبِ
يا صبيّ!
يا زهرة البركان يا نبض يدي
إنَّني أبصر في عينيك ميلاد الغدِ
وجوادًا غاص في لحم أبي
نحن أدرى بالشَّياطين الّتي تجعل من طفل **نبيًّا**
قل مع القائل: لم أسألك عبثًا هيّنًا
يا إلهي! أعطني ظهرًا قويًّا...!
أخذوا بابًا ليعطوك رياح
فتحوا جرحًا ليعطوك صباح
هدموا بيتًا لكي تبني وطن
حَسَنٌ هذا.. حسن
نحن أدرى بالشَّياطين الّتي **(تجعل من طفل نبيًّا)**
قل مع القائل: لم أسألك عبثًا هيّنًا
يا إلهي! أعطني ظهرًا قويًّا...!

محمود درويش: الدِّيوان، مج1، ط2، دار العودة بيروت، لبنان، 1971م، ص201 وما بعدها.

المُعجَمُ اللّغويُّ: السَّنْدِيانُ: شجَرٌ من شجر الأحراج من الفصيلة البلُّوطيّة، واحدته: سِنديانة.

3as.ency-education.com

الأسئلة:

أوّلاً: البناء الفكريّ: (12 نقاط)

1) على من يتحدَّث الشّاعر في نصِّه؟ ولماذا؟

2) تحملُ القصيدة طابع الحزن والشّجن؛ حينما يتذكَّر الشّاعر مرحلة التّشرّد والتّشتّت. وضِّح ذلك.

3) لماذا قدَّم الشّاعرُ « **الأب** » كمكانةٍ اجتماعيَّةٍ وعونٍ نفسيٍّ وجسديٍّ، واشتكى إليه آلامه وعجزه؟

4) انطوى النَّصّ على مجموعة من القيَّم. اذكر اثنين منها مع التَّمثيل.

5) إلى أيِّ فنٍّ أدبيٍّ ينتمي النّصّ. عرِّفه واذكر خصائصه.

6) ما النَّمطُ الغالبُ على النّصّ؟ اذكر مُؤشِّرين له مع التّمثيل.

7) لخِّصْ مُحتوى النّصّ بأسلوبك الخاصّ.

ثانيًا: البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) ما دلالة الرّموز الآتية: « **الصَّليب الأحمر، الزَّيتون، الحجر، البركان** ».

2) بيّن نوع الأسلوب وغرضه البلاغيّ في العبارتين الآتيتين:

أ. « **لماذا يا أبي تحلم بالشَّمس إذا جاء المغيبْ؟** ».

ب. « **إنَّنِي أبصر في عينيك ميلاد الغدِ** ».

3) ما نوع الصّورتين البيانيتين الآتيتين؟ اِشرحهُما ووضِّح سرّ بلاغة كلّ منهما:

- " بعتَ زغاريدي ودِيني".

- " نسفوا بيتي".

4) أعرب ما فوق الخطّ إعراب مفرداتٍ، وما بين قوسين إعراب جملٍ.

5) لعب الرَّمز دورًا هامًّا في بناء القصيدةِ المعاصرةِ حتَّى أضحى سِمَةً بارِزَةً لا مَنَاصَ للشَّاعرِ المُعاصرِ من امتطاءِ صهوتها.

- انطلاقًا من النَّصّ حدِّد مفهوم الرَّمز وأنواعه ودوره في العملِ الأدبيّ.

انتهى الموضوع الأوَّل

3as.ency-education.com

الموضوع الثّاني

النّصّ:

« إنّ الأديب ليس هو الّذي **(يخلق التّقنية)**. ولكنّه هو الّذي يهيّئ الجوَّ لسيادتها وتحبيب النّاس فيها، فالأديب هو إنتاج التّقنية وليس منتجا لها. ورسالته تتمثّل في نظري في التّبشير لهذا العصر الّذي تسود فيه الوسائل العلميَّة الحديثة، وتصبح أمّته فيه تسيطر على قوى الطّبيعة بقوى العقل، وتساهم مع الرَّكْب المتحضِّر في دفع عجلة التّقدم الإنسانيّ.

وأكبر خدمة يقدِّمها الأديب لأمّته في عصر التّقنية هي حربه ضدّ الشَّعوذة والخرافات، والقَدَريَّة والتَّواكل وغيرها من مظاهر التّخلُّف، فقد مكَّنت القرون السَّابقة من هذه العناصر الهدَّامة، وأصبح الفرد العربيّ خلالها لا يؤمن بنفسه ولكن بقُوَى خارقة وغيبيات وميتافيزيقيات، وزاد الاستعمار الحديث هذه العناصر **تمكينا**؛ لأنّها تساعد على الاستغلال المطلق لخيرات الشَّعب، والأَدْهَى هو أنَّ بعض النّظم العربيّة المعاصرة مازالت تُبْقِي على هذه العناصر الخطيرة لا إيمانا بها، ولكن لأنَّها تُنَوِّم الشَّعب وتُلْهيه عن قضاياه المصيريَّة. وأعتقد أنَّ مهمَّة الأديب هنا على جانبٍ كبيرٍ من الخطورة، فَلِكَيْ ندخل عصر التّقنية لا بدّ من محاربة هذه الآفات عن طريق الأدب، وذلك بخلق أدبٍ عقلانيٍّ هادفٍ مُتفتِّحٍ.

وهناك آفات تتعلَّق بالأدب نفسه؛ فأدبنا يَئِنُّ تحت وطأة الخيام والصَّحاري والفرديَّة وغيرها من مظاهر البداوة، كما أنّه لم يتحرَّر من روح الخَلاَعَة والمجون، وهي أيضا تقاليد موروثة عن العصور الّتي ساد فيها الانحطاط السِّياسيّ والاجتماعيّ، وسادت فيها حضارات أخرى غير الحضارة العربيَّة الحَقَّة. والأديب اليوم مطالب بالثّورة على هذه الظَّواهر الدّنيا في مجتمعنا مع استبدالها بطاقات خيّرة جديدة تتيح للعقلِ العربيّ أن ينمو و**(ينطلق)** في مجالات الإنتاج الحضاريّ القائمة على المشاركة الجماعيَّة والإيجابيَّة. والشُّعوب الّتي ابتُلِيَت بالاستعمار المباشر تدرك أن مفكّريه (الاستعمار)، قد وضعوا كلّ إمكاناتهم الماديّة والمعنويّة لتفتيت الطَّاقة البشريّة بوسائل اللَّهو والخَلاَعَة والكحول، والعزلة في الجبال والفيافي، وتشجيع الخلافات والقَبلِيّات والمطامح الشَّخصيَّة، ولا نعتقد أنَّ أعداء الأمّة العربيَّة قد انتهوا، فما نشاهده في مجتمعنا من روح الاستسلام والخوف، ومن الأفلام والمجلاَّت المُنْحَطَّة، ومن حيرة شبابنا وقلقهم، ومن توجيهٍ نحو النَّظريَّات والبِيزَنْطِيَّات والابتعاد عن العلوم الحيَّة والعمليَّة، كلّها في نظري مظاهر لتَدَخُّل أعدائنا غير المباشر في حياتنا اليوميَّة، ولذلك فإنَّ رسالة الأديبِ العربيّ في محاربة ما أسميناه بالخَلاَعَة والقَدَرِيّة وغيرهما، تكتسي أهميَّة خاصَّة في وقت نطمح فيه إلى النهوض على أساسٍ علميٍّ سليمٍ.

وبعد، فإنَّنا نعتقد أنَّ الأديبَ العربيَّ - رغم ما يعانيه من اضطهاد وعزلة - مازال بعيدا عن تلبية حاجات ظروفنا الحاليّة لا في روحه ولا في ثقافته الأساسيّة.

ولكن هذا لا يمنعنا في الختام من أن نركِّز على بعض النّقط، وأوَّلها أنَّ الفكرَ العربيَّ عامَّة، والأدب خاصَّة مازال دون مستوى الثَّورة التَّكنولوجيَّة. وثانيها أنَّ المجتمعَ العربيَّ مازال يعاني مُخَلَّفات الماضي وقيود الحاضر، ولم يواجه بعْدُ عصر التّقنية بجدٍّ رغم الهَزَّات الّتي عرفها، بل الهزائم الّتي جرَّبها في أكثرٍ من مناسبة. وهذا **راجع** إلى ضعف العقليَّة العلميَّة لدى قادة الرَّأي في الوطن العربيّ، وبالتَّالي ضعف الوعي بالعصر لدى الجماهير. وثالثها أنَّه - لكي نطالب الأديب بإنتاجٍ يواكب حاجات النّصف الثَّاني من القرن العشرين- علينا أن نطالب الأجهزة **الأخرى** في الوطنِ العربيّ بتطوير اللُّغة حتَّى تصبح لغة علميَّة، وتوفير وسائل البحث العلميّ في مستوى الجامعات وغيرها، ورفع القيود على الرَّأي والتَّعبير، فلا يمكن أن يبدأ الأديب ثورة تقنية ولكن عليه أن يَتَمَثَّلها ».

د/ أبو القاسم سعد الله – الأديب والثَّورة التَّكنولوجيَّة

المُعْجَمُ اللُّغويُّ: **ميتافيزيقيات**: الأمور الغيبيَّة الّتي تتّصل بما وراء الطَّبيعة.

البِيزَنْطِيَّات: نسبة إلى بزنطة. والمُراد بها المناقشات الّتي لا طائل من ورائها.

3as.ency-education.com

الأسئلة:

أوّلاً: البناء الفكريّ: (12 نقاط)

1) ما القضيّة الّتي يعالجها الكاتب؟ وما الهدف من إثارتها؟ وضِّح.

2) ما هي أكبر خدمة يقدِّمها الأديبُ لأمَّتِهِ في نظر الكاتب؟

3) يرى الكاتبُ أنَّ الأديبَ اليوم مطالبٌ بثورة. ما نوع هذه الثَّورة ؟ وهل توافقه في ذلك؟

4) بيِّن ما يلي:

أ- نوعَ النَّصّ مع ذكرِ ثلاثٍ من خصائصه.

ب- نمطَه مع ذكر مؤشِّرين اثنين من مؤشِّراته.

5) لخِّص مضمون النَّصِّ، متبّعًا تقنيَّة التَّلخيص.

ثانيًا: البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) ما الحقل الدَّلاليّ للألفاظ التَّالية: « **الأديب - التّقنية - الثَّورة التَّكنولوجيَّة - البحث العلميّ** »؟

2) ما نوعُ الأسلوب البلاغيّ المعتمد في النَّصِّ؟ ولماذا؟

3) ما نوع الصّورة البيانيّة الواردة في قوله: « **أدبنا يَئِنُّ تحت وطأة الخيام والصَّحاري** »، اشرحها مبيِّنا سرّ بلاغتها.

4) أعرب ما يلي إعرابَ مفرداتٍ: « **تمكينا** » في قول الكاتب: « وزاد الاستعمار الحديث هذه العناصر تمكينا.» و « **راجع** » الواردة في قوله: « وهذا راجع إلى ضعف العقليَّة العلميَّة »، و« **الأخرى** » الواردة في قوله: « علينا أن نطالب الأجهزة الأخرى في الوطنِ العربيّ ».

وما يلي إعرابَ جملٍ: « **يخلق التّقنية** » الواردة في قول الكاتب: « إنّ الأديب ليس هو الّذي يخلق التّقنية »، و« **ينطلق** » الواردة في قوله: « تتيح للعقلِ العربيّ أن ينمو وينطلق ».

5) فكرة الالتزام في الأدب هي حصيلة النظريّات النّقديّة الحديثة.

- ما مفهومها ؟ وما مدى التزام الأديب الحديث بها؟ دعِّم إجابتك بذكر بعض الأدباء الملتزمين في العصر الحديث.

انتهى الموضوع الثَّاني

3as.ency-education.com